

ملخص أحكام تجويد الكتاب العزيز

للشيخ محمود بن راجي - جنين

الحمد لله رب العالمين ، اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد
عبدك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وصحبه أجمعين ومعهم أهل
القرآن الكريم ، أما بعد:

فإن تلاوة القرآن الكريم بالكيفية المتواترة عن الرسول صلى الله عليه
وسلم عبادة وطاعة لله عز وجل (ورتل القراءن ترتيلاً) ، (فإذا قرأناه
فاتبع قرآنه) فعلى كل مسلمة ومسلم تعلم تجويد حروف القرآن الكريم
ومعرفة الوقوف وأحكام التلاوة من أفواه المشايخ المتصل سندهم
بالنبي صلى الله عليه وسلم.

وهذه القواعد ضرورية وتكرر كثيراً في القرآن الكريم، أذكر
بها الذين يبتغون مرضاة الله في قراءة كلامه تعالى ولمن يحبون الله
ورسوله ويتبعونه لأنهم علموا قول الإمام ابن الجزري : (من لم
يجود القرآن آثم) ، وعلموا أن الأفضل والأكمل والأعلى درجات أن
يختم القرآن من الفاتحة إلى الناس على شيخ ذي سند متصل
بالحضرة النبوية وهذا هو السنة، اللهم اجعلنا من أهلها واسلكنا فيها
واحشرونا في صف القراء الكرام البررة.

وإني ذكرت أمثلة من سورة الكهف التي يُسنُّ قراءتها يوم
الجمعة ثم سورة يس وسورة الواقعة وسورة تبارك وجزء عم لأنه
يحسن الابتداء به من سورة الناس حتى سورة النبأ للتيسير على
المبتدئين وهكذا تلقيت على شيخي سيدي أحمد عبد المجيد الساعاتي
الدوماني رحمه الله وهو عن الشيخ محمد سليم الحلواني الرفاعي .
وهذه القواعد ذكرى لا تغني عن الشيخ فكل حرف قرأني حكم،
ولكل كلمة حكم، فاقراً كل الحروف والكلمات القرآنية على الشيخ
تفر بالدرجة العليا والإتقان والأسوة الحسنة من سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم والشفاعة القراءنية، وثواب الحرف عشر
حسانات وثواب المد المتصل عشرون واللازم ثلاثون والغنة بعشر
حسانات إن شاء الله، اللهم تقبل منا.

المد

1- إذا وقعت الهمزة بعد حرف المد (الألف أو الواو أو الياء) في كلمة واحدة فيجب مده أربع أو خمس حركات ويسمى المد المتصل مثل : لأبائهم ، هؤلاء ، ليتساءلوا ، سيئت ، قائل ، مرآء ، يشاء ، شاء ، بماء ، وساءت ، أولئك ، الأرائك ، قائمة ، السماء ، مأوها ، للملائكة ، أولياء ، شركاءي ، جاءهم ، هنيئاً ، غداءنا ، وراءهم ، جزاء ، دكاء ، غطاء ، جزأوهم ، لقاء ، هاؤم ، خطيئاتهم.

2- إذا وقع حرف المد في آخر كلمة وتلته همزة أول كلمة أخرى فيجوز مده من حركتين إلى خمس حركات ويسمى المد المنفصل مثل: الذي أنزل ، على آثارهم ، ربنا ءاتنا ، لبثوا أمداً ، من دونه ءالهة ، فأوروا إلى ، فابعثوا أحدكم ، هذه إلى ، أيها أزكى ولن تفلحوا إذاً ، ليعلموا أن ، فيها إذ ، على أمرهم ، ربي أعلم ، إلا أن ، عسى أن ، حكمه أحداً ، إنا أعتدنا ، يحاوره أنا ، ما أظن ، هذه أبدا وما أظن ، ولا أشرك بربي أحداً ، ولولا إذ ، ما أنفق ، إلا أحصاها ، فسجدوا إلا إبليس ، وذريته أولياء ، ما أشهدتهم ، واتخذوا ءاياتي ، وما أنذروا ، وفي ءاذانهم ، القرى أهلكناهم ، لا أبرح ، أوبنا إلى.

3- إذا جاء بعد حرف المد حرف ساكن سكوناً أصلياً أو حرفاً مشدداً فيجب المدّ ست حركات ويسمى المد اللازم مثل : الضالين ، لآم ، ميم ، ليحاجوكم ، بضارين ، أتحاجوننا ، دآبة ، كآفة ، تضار ، حاج ، حاجوك ، تحاجون ، الضالون ، مضار ، ءأمين ، حاجه ، أتحاجوني ، ءالذكرين ، صاد ، شاقوا ، الدواب ، خاصة ، الحاج ، كآفة ، ءالآن ، ءالله ، والجآن ، تشاقون ، برآدي ، كآف ، عين ، العآدين ، سين ، رآدوه ، لرآدك ، والصادقات ، الصاقون ، تأمروني ، حاقين يتحاجون ، قاف ، يحاجون . الظانين . مدهامتان ، يتمآسا ، يحآدون ، بضارهم ، يوادون ، حآد ، يشاق ، تضاروهن ، الحاقّة ، الطآمة ، الصآخة ، تحآضون ، ضآلاً ، نون .

4- إذا وقع بعد حرف المد (أو حرف اللين) حرف ساكن بسبب الوقف فيجوز مده حركتين أو أربعا أو ستا، مثل : الله ، الكتاب ، المؤمنين ، يعملون ، الصالحات، ماكثين ، يقولون ، الحديث ، لجاعلون ، سنين ، الحزبين، عليك ، ذراعية ، لوليت، يوم ، ريب ، بالغيب ، إليك ، يُحلون، رجلين، جنتين، كفيه، خير، مبشرين ومنذرين، البحرين ، مؤمنين، لغلامين ، يتيمين ، ذي القرنين، السدين ، الحديد ، يحسنون ، الفردوس ، لشيء.

5- إذا وقعت الهمزة قبل حرف المد فيمد حركتين ويسمي مد البدل، مثل: لأبائهم ، آثارهم ، آياتنا ، آتنا ، آذانهم رءوف ، آمنوا ، الخاطئون، أوحى ، آلهة ، متكئين ، فاقراءوا ، آتت، يؤاخذهم ، تؤاخذني ، آمن ، أوتي ، آتوني، آباؤهم ، يستهزءون، متكئون ، آدم ، وقرءان، من الآخرين ، لأكلون ، فمالئون ، الأولى ، المنشئون.

النون الساكنة (التتوين)

6- إذا وقع بعد النون الساكنة أو التتوين همزة أو هاء أو عين أو غين أو حاء أو خاء وجب إظهارها بدون غنة ، مثل: لدنه ، أجرا حسنا ، جززا أم ، عجباً إذ ، من أمرنا ، فنية أمنوا ، منهم ، أحداً إنهم ، لشيءٍ إني ، من هذا ، من أغفلنا ، نارا أحاط، من أحسن، عملا أولئك، الأنهار، من أساور، ثيابا خضرا ، من أعناب، منه ، خير عقا، خير عند ، وخير أملا ، عن أمري ، إذا أبدأ ، من عندنا ، من عبادنا، صبرا أما، أن أعيبها، في عين حمئة ، من آمن ، سببا حتى.

7- إذا وقع بعد النون الساكنة أو التتوين ياء أو راء أو ميم أو لام أو واو أو نون (يرملون) وجب إدغامها فيه فيصيران حرفا واحداً مشدداً، بغنة مع حروف (ينمو) وبغير غنة مع (ل ، ر) ولا إدغام في (الدنيا ، بنيان ، قنوان ، صنوان) لأنهما في كلمة واحدة ، الأمثلة : قيمًا لينذر، من لدنه ، حسنا مآكثين ، ولداً مالهم ، باخع نفسك، إن لم ، زينة لها ، أمدا نحن ، لن ندعو، إلها لقد ، ألهة لولا ، من يهد ، ومن يضل ، وليا مرشداً ، أيقاظا وهم ، فرارا

وَلَمَلْتُ ، قَائِلٌ مِّنْهُمْ ، حَقٌّ وَأَنْ ، رَقُودٌ وَنَقْلُهُمْ ، بَرَزِقٌ مِّنْهُ ، إِنْ يَظْهَرُوا ، بِنِيَانًا رَبِّهِمْ ، ثَلَاثَةٌ وَرَابِعُهُمْ ، سَبْعَةٌ وَثَامَنُهُمْ ، ظَاهِرًا وَلَا ، أَحَدًا وَلَا ، أَنْ يَشَاءَ ، رَشَدًا وَلَبِثُوا ، مِنْ وَلِيِّ وَلَا ، مِنْ رَبِّكُمْ ، فليؤمّنْ وَمَنْ ، وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا ، مِنْ سِنْدِسٍ وَاسْتَبْرَقٍ مَتَكِّئِينَ ، مِثْلًا رَجُلَيْنِ ، مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا ، شَيْئًا وَفَجَّرْنَا ، مَالًا وَأَعَزَّ ، ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ، قَائِمَةٌ وَلَنْ رَدَدْتُ ، خَيْرًا مِّنْهَا ، مِنْ نَطْفَةٍ ، رَجُلًا لَكِنَّا ، خَيْرًا مِّنْ ، حَسْبَانًا مِّنْ ، تَكُنْ لَهُ ، فَنَّةٌ يَنْصُرُونَهُ ، شَيْءٌ مَّقْتَدِرًا ، بَارِزَةٌ وَحَشْرَنَاهُمْ ، أَلَّنْ نَجْعَلُ ، أَنْ يَفْقَهُوهَ ، فَلَنْ يَهْتَدُوا ، مَوْعِدٌ لَّنْ يَجِدُوا ، عَبْدًا مِّنْ ، رَحْمَةٍ مِّنْ لَدُنَّا ، بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ ، شَيْئًا نَكْرًا ، أَنْ يَضِيفُوهُمَا ، خَيْرًا مِّنْهُ ، كَنْزٌ لَّهُمَا ، عَلَى قَوْمٍ لَّمْ ، قَوْمًا لَا ، يَوْمئِذٍ يَمُوجُ ، يَوْمئِذٍ لِلْكَافِرِينَ ، مَدَادًا لِكَلِمَاتٍ ، بَشْرٌ مِّثْلَكُمْ ، إِلَهُ وَاحِدٌ .

8- إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين باء وجب قلبها ميماً (بدون كز الشفتين) مع الغنة، مثل : رجماً بالغيب ، أول مرة بل ، عدوً ببس، بسطانٍ بيّن ، زكيةً بغير ، عن شيءٍ بعدها، من بين ، من بعده، تنبت ، ينبغي ، من بعثنا ، بذنبهم ، عليماً بذات، بكل شيءٍ بصير ، مشاءٍ بنميم ، عتلٌ بعد ، وعادٌ بالقارعة ، من باقية ، هنيئاً بما ، سائلٌ بعذاب، يومئذٍ ببنيه ، أنبتكم ، تباراً بسم الله ، يؤمن بربه ، منفرٌ به ، قسورةً بل ، يومئذٍ ببنيه، يومئذٍ بما ، يومئذٍ باسرة ، سميعاً بصيراً ، هنيئاً بما ، حديثٍ بعده ، كرامٍ بررة ، فأنبئتنا ، ذنب ، محيطٌ بل ، يومئذٍ بجهم ، حلٌ بهذا ، انبعث، من بخل، لنسفعا بالناصية ، لينبذن.

9- إذا وقع حرف من الأحرف التي في أوائل كلمات هذا البيت :
صف ذا ثنا كم جاد شخصٌ قد سما دُم طيباً زد في تقيّ ضع ظالماً

بعد النون الساكنة أو التنوين وجب إخفاؤها مع الغنة، مثل: أنزل ، لينذر ، بأساً شديداً ، كلمةً تخرج، صعيداً جزراً ، من دونه ، إذّا شططاً ، ينشر، عن كهفهم ، فلن تجد ، باسطٌ ذراعيه، فليُنظر ، ولن تفلحوا ، خمسةٌ سادسهم ، مرأىً ظاهراً ، فاعلٌ ذلك ، مائةٌ سنين ، من دونه ، من كتاب ، ولن تجد ، عن ذكرنا ، فمن

شاء ، بماءٍ كالمهل، عدنٍ تجري، من تحتهم ، من ذهب ، من سندس ، ثمرٍ فقال، منك ، أن تبيد ، منقلباً ، من تراب، إن ترن ، نطفةٍ ثم ، من جنتك ، صعيداً زلقاً ، غوراً فلن تستطيع ، أنفق ، منتصراً ، خيرٌ ثواباً ، هشيماً تذروه ، عند ، أنفسهم ، من كل الإنسان، شيءٍ جدلاً ، أن تأتيهم ، ومنذرين ، وإن تدعهم ، من سفرنا ، أنسانيه، أن تعلمن ، لن تستطيع ، إن شاء ، من كل شيء سبباً ، قوماً قلنا، أن تعذب ، أن تتخذ ، من ظلم ، صالحاً فله، أن تجعل ، خير فأعينوني، انفخوا ، ناراً قال ، عن ذكري، تنفذ ، فمن كان، عن شيء، فانطلقا، غلاما فقتله، نفساً زكية، ينقض، كنز، عن ذي.

الميم الساكنة

10- إذا وقع بعد الميم الساكنة باء تُخفى مع الغنة، مثل: لهم به ، نبأهم بالحق ، عليهم بسلطان ، وكلبهم باسط، أحدكم بورقكم ، فليأتكم برزق، ربهم بالغداة ، ننبئكم بالأخسرين، ذكرتم بل، أرجلهم بما، مثلهم بلى ، ربهم بالغيب، كنتم به، يأتىكم بماء ، ترميهم بحجارة ، ألم يعلم بأن ، ربهم بذنبهم ، عليهم بمصيطن ، فبشرهم بعذاب، كنتم به ، وما صاحبكم بمجنون ، هم بالساهرة ، وجزاهم بما ، عليهم بآنية، ويمددكم بأموال، أيهم بذلك.

11- إذا وقع بعد الميم الساكنة ميم يجب إدغامها بها مع الغنة، مثل: ربكم من ، من أمركم مرفقا، عليهم مسجداً ، بعدتهم ما ، فيهم منهم ، لهم من ، لهم مثلاً ، ولم تظلم منه ، لكم موعداً، بينهم موبقاً ، أنهم مواقعوها ، لهم موعداً ، لمهلكم موعداً وراءهم ملك ، عليكم منه ، فهم مقمحون، إليكم مرسلون ، طائرکم معكم ، وهم مهتدون، قبلهم من ، هم مظلومون ، تأتيهم من ، هم من ، ولهم ما ، لكم من، افرأيتم ما ، أنتم مدهنون ، لهم مغفرة ، أأمنتم من ، أمن ، سنستدرجهم من ، منكم من ، منكم مكذبين، خلقانهم مما ، لأسقيناهم ماءً ، منكم مرضى، لأنفسكم من ، في قلوبهم مرض ، سعيكم مشكوراً، نخلقكم من ، وأسقيناكم ماءً ، أنكم مجرمون، أنهم مبعوثون ، على قلوبهم ما ، من ورائهم محيط ، ربهم من ، عليهم مؤصدة ، أطمعهم من .

قواعد الراء

12- تُفَخَّم الراء المفتوحة، مثل: لينذر بأساً ويبشر المؤمنين أجراً ، كبرت ، والرقيم ، ربنا ، رحمة، رشدأ ، فضربنا ، بربهم ، وربطنا ، رب ، افترى ، وترى ، غربت ، فراراً ، يشعرون ، ذراعيه، لا ريب ، أمرهم ، رابعهم ، رجماً ، مرأً ظاهراً ، ناراً ، سرادقها ، الشراب ، الرحمن الرحيم، الصراط ، صغيرة ، كبيرة ، الصخرة ، خرقتها.

13- تُفَخَّم الراء المضمومة، مثل: الأنهار، ثمر، يحاوره ، أكثر ، رددت ، عروشها ، ينصرونه، خير ، تذروه ، نسير، يغادر ، ويستغفروا ، أنذروا، الغفور ، تصبر ، تغرب، أن يظهره، كفروا ، ورسلي ، البحر ، بشر ، تخرج ، جزأً، تزاور ، رقود ، رعباً ، أمره فرطاً ، يبصرون ، تنذر ، طائرکم ، محضرون ، يشكرون.

14- ترفق الراء المكسورة، مثل: غير، على آثارهم، من أمرنا ، تقرضهم ، بورقكم ، برزق، على أمرهم ، فلا تمار فيهم ، يشرك ، يريدون ، عن ذكرنا، بثمره ، واضرب ، بارزة ، وعرضوا، المجرمون ، مصرفاً ، مبشرين ومنذرين ، من سفرنا ، في البحر ، لتغرق، بغير، ويستخرجنا، مغرب ، ذكري ، للكافرين ، بالأخسرين ، من شرّ وذريته ، صريخ ، نغرقهم.

15- الراء الساكنة ترفق إذا كان قبلها كسرة أصلية في كلمة واحدة، مثل : مرفقاً ، أبصر به ، واصبر ، فلم نغادر، فبشره ، ذكرتم ، نعمّره ، لم تنذرهم ، فرعون ، يغفر ، ويؤخرکم ، اغفر لي، فكبر ، فطهر ، ناصر ، فذکر ، مذکر، بمصيطن، المقابر، واستغفره، مرية، لشردمة ، الفردوس، ولاتصعّر ، قدر ، كفر ، الأشير ، مستمر.

16- الراء الساكنة تفخم إذا كان قبلها فتحة، مثل :الأرض، أعتزنا ، فجرنا، زرّعاً، أكفرت ، وحشرناهم ، قرية ، خرّجاً ، عرضاً، يرجو ، أنذرتهم ، تطيّرنا ، لنرجمنكم ، يركبون، مرقدنا، أرجلهم ، فارتقب ، اخترناهم ، يسرناه، برزخ، والمرجان ، وردة ، الطرف ، قدرنا، وانحر، الكوثر، الأبتز ، فأثرن.

17- **تفخم الراء الساكنة إذا كان قبلها ضمة، مثل : ينشر،**
مرشداً، فليكفر، مرتفقاً ، ويرسل، المرسلين يرهقهما ، والقرآن ،
ترجعون ، كالعرجون ، ترحمون ، التكاثر ، زرتهم ، برهان ،
فاهجر.

18- **تفخم الراء الساكنة إذا كان قبلها كسرة عارضة (غير**
أصلية)، مثل: ارجعي، إن ارتبتم ، أم ارتبتم ، ارتضى.

19- **تفخم الراء الساكنة إذا كان بعدها حرف استعلاء مفتوح أو**
مضموم في كلمة واحدة، مثل: فرقة، قرطاس ، إرساداً ، مرصاداً
، لبالمرداد.

20- **يجوز التفخيم والترقيق للراء، في : فرق ، مصر ، القطر**
ويقدم الترقيق في القطر والتفخيم في مصر.

21- **ترقق الراء الساكنة في الوقف إذا كان قبلها ياء ساكنة،**
مثل (خيرٌ ، المصير، النصير، بصير، خبير، الكبير ، يسير، لقدير،
الفقير، العشير، منير، السعير، نكير، بشير ، نذير ، أساطير، ضير
، غير ، السير ، تثير، كثير، الطير، القناطير ، فتحريير

22- **إذا كان قبل الراء الساكنة حرف استفال ساكن فلا يؤثر**
وجوده والعبارة بالحرف الذي قبله فإن كان مكسوراً ترقق الراء
مثل السحر ، حجر ، للذكر ، وإن كان مفتوحاً أو مضموماً تُفخِّمُ،
مثل: شهر ، والعصر ، خسر ، القدر ، بالصبر، أمر، الفجر ، عشر
، والوتر.

23- **تقلقل حروف (قطب جد) إذا سكنت**

24- **تفخم حروف (خص ضغط قظ)**

25- **تغن النون والميم المشددتان**

26- **تحذف وصلا وتثبت وقفا ألف : (أنا ، لكنا ، الظنونا ،**

الرسولا ، السبيلا ، قواريرا ، سلاسلا)

27- **تهمس حروف (فحثة شخص سكت)**

28- **تدغم الدال الساكنة في التاء نحو عبدتم، والباء في الميم)**

اركب معنا) بغنة، والتاء في الدال نحو أثقلت دعوا والطاء في التاء
نحو أحطت بسطت ، مع بقاء صفة الطاء والقاف في الكاف:
نخلقكم ، واللام في الراء: وقل رب.

29- ترقق لام (الله) إذا سبقها كسر، مثل: أفي الله شك.
30- يجوز الوقف على الجملة المفيدة ويجوز الابتداء بالجملة المفيدة ، التي لا يعتمد معناها على ما قبلها. وما تبقى من أحكام يتلقاها القارئ خلال ختمه للقرآن الكريم إن شاء الله تعالى على الشيخ.

وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين